



## الصحة العامة

### ١ - تحليل الوضع الحالي

#### ❖ وضعية النظام الصحي:

يتوجه النظام الصحي في لبنان ، بشكل أساسي، باتجاه العناية العلاجية (الاستشفائية) مع نمو سريع لعدد المستشفيات الخاصة والمراكز ذات الخدمات العالية التكنولوجياً. قبل حرب تموز ٢٠٠٦، كانت الحكومة قد وجهت جهوداً ملحوظة، باتجاه دعم قدره مؤسساتها، وتقوية القطاع الصحي العام ودوره في تقديم الخدمات الصحية، لكن بالرغم من ذلك أكثر من ٨٠٪ من الأسيرة الاستشفائية هي بيد القطاع الخاص ، كما أن معظم خدمات الإسعاف يقوم بها القطاع الخاص أم تقدم من قبل العيادات الخاصة ومعظم خدمات الرعاية الصحية الأولية، تؤمن من قبل المراكز الصحية التي تديرها الهيئات الأهلية.

إن التوجه في توشي الربح في تقديم الخدمات الصحية دفعت بهذا القطاع باتجاه تفضيل المدن الكبرى ذات الدخل المرتفع على حساب المجموعات السكانية الفقيرة، مما أدى إلى تمايز في سهولة الحصول على الخدمات الصحية والخدمات العلاجية.

لكن، دور وزارة الصحة العامة، كونها الملجأ الأخير لتغطية النفقات العلاجية لغير المضمونين من السكان ودعم الخدمات الصحية الأولية عبر شبكة مراكز صحية أولية بالتعاون مع المنظمات الأهلية، أسهمت بشكل كبير في تحسين وصول الطبقات الفقيرة للخدمات العلاجية، بالرغم من وجود فروقات مناطقية وتفاوت في تقديم الخدمات الصحية.

لقد أُطلقت عدّة مبادرات تهدف إلى تحسين إدارة ونوعية الخدمات الصحية، لاسيما عملية تصنيف المستشفيات وإنشاء

المراكز الصحية الأولية المتطورة. هناك أيضاً قانون استقلالية المستشفيات الحكومية، إضافة إلى مشروع صحة الطفل والأم في منطقة عكار، ووضع برنامج المراقبة للأمراض السل والبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، والبرنامج الوطني للأمراض الغير معوية الخ...

كما جرت محاولات لتحسين المعلومات الصحية بما فيها تنفيذ عدّة دراسات وطنية (دراسة إنفاق الأسرة ، ودراسة الحسابات الصحية).

يعتبر إنفاق لبنان الصحي حالياً الأعلى بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كنسبة مئوية من الدخل الوطني (٥١٠ د.أ. للفرد، و ١٠،٦٪ من الناتج في ٢٠٠٣).

سنة صناديق صحية حكومية تغطي حوالي ٣٨٪ من السكان، بينما ٨٪ من السكان تغطيها شركات التأمين الخاصة.

أما النسبة الباقية من السكان، ٥٤٪ ، فهي معنية بتغطية وزارة الصحة العامة للخدمات الاستشفائية والدوائية ذات الكلفة العالية.

إن توزيع التمويل وضعف المراقبة في السوق الخاصة تمثل عائق جدّي لوزارة الصحة العامة والصناديق الضامنة العامة للحصول على سعر جيد للخدمات الصحية المشتراة من القطاع الخاص.

فقط ٥٪ من نفقات القطاع الصحي العام تخصص لخدمات الرعاية الصحية الأولية.

فعلياً، فإن استعمال شبكة الرعاية الصحية الأولية ضعيف جداً، ويبدو أنه يتحفز بتوفر الدواء المجاني.

يجري التخطيط لإدخال تقييم أداء مراكز الرعاية الصحية الأولية، وقد جرت

محاولات لتطبيق نظام التحويل الإلزامي الذي يبدأ من المراكز الصحية وينتهي في المستشفيات.

من ناحية أخرى، تعاني وزارة الصحة من عجز منذ العام ١٩٩٦، ومعظم الإنفاق الصحي للقطاع العام، الذي يمثل (٢٠٪ من كامل الإنفاق) يصرف على الخدمات العلاجية.

في محاولة لتخفيض كلفة الاستشفاء، قامت وزارة الصحة العامة بتحديد كلفة الإجراء الطبي، وتقوم بإدخال نظام DRG، لتعويض المستشفيات مقابل الخدمات الصحية.

بشكل عام، هناك حاجة لتحديد الأدوار وتحسين النشاطات على مختلف مستويات الأنظمة الصحية، من أجل عدم هدر الموارد المحدودة، ووضع معايير صحية وتحسين نوعية الخدمات الصحية.

في موضوع الإصلاح الصحي، فالسؤال الأبرز الذي يطرح نفسه: هل الإنفاق الصحي الحالي سيبقى على ما هو عليه؟

إن النقاط الأساسية التي اعتمدها وزارة الصحة العامة لإصلاح القطاع، من أجل ضبط الإنفاق الصحي، وتأمين خدمات صحية متساوية، فعالة وبكلفة معقولة، تكمن في تحقيق الأهداف التالية:

(١) تحسين الشروط الصحية العامة في مختلف المناطق عبر تخصيص أفضل للموارد المتوفرة في القطاع الصحي العام والخاص.

(٢) دعم قدرات وزارة الصحة العامة في مراقبة نوعية الخدمات الصحية وعقلنة تمويل القطاع الصحي في لبنان.

(٣) تحسين تقديم الخدمات الصحية والمساواة في تقديمها.

(٤) دعم وتطوير إستراتيجية شاملة للقطاع الصحي.

## ٢ - أبرز الإنجازات المحققة خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٨)

### ❖ دراسات سياسة القطاع والمساعدات الفنية:

تم إنجاز العديد من الدراسات المهمة التي تتعلق بسياسة قطاع الصحة وأبرزها: دراسة تهدف إلى إنشاء نظام الخارطة الصحية. كما تم وبموجب «مشروع إعادة تأهيل القطاع الصحي» الذي تم تمويله من البنك الدولي والدولة اللبنانية، إعداد الدراسات التالية:

■ دراسة تصنيف المستشفيات (المرحلتان الأولى والثانية) التي تم بموجبها تصنيف المستشفيات في لبنان وفق المعايير التي وضعتها وزارة الصحة العامة.

■ تحديد البروتوكول الطبي لمعظم العمليات الجراحية التي تتم تغطيتها من قبل وزارة الصحة العامة في المستشفيات الخاصة والعامة.

■ دراسة استقلالية المستشفيات (المرحلة الأولى) التي تتعلق بتشكيل مجالس مستقلة لإدارة المستشفيات العامة. وقد تم تطبيق قانون استقلالية المستشفيات، من الناحية المالية والإدارية، في جميع المستشفيات المنشأة حديثاً.

### ❖ تقوية الرعاية الصحية الأولية:

اكتمل بناء ٢٨ مركزاً صحياً موزعة على جميع المناطق اللبنانية. تم تمويل هذه المشاريع من عدة جهات مانحة، منها:

■ هبة قدمتها الحكومة الكويتية وتم من خلالها إنشاء ٨ مراكز صحية.

■ هبة من الأمير الوليد بن طلال، تم بموجبها إنشاء ٨ مراكز صحية.

■ قرض من البنك الدولي، حيث أعيد تأهيل وتجهيز ٨ مراكز صحية.

■ الحكومة اللبنانية أعادت تأهيل ٣ مراكز

صحية حيث مولت جزئياً الحكومة الإيطالية تزويد المعدات والتجهيزات لهذه المراكز.

■ الحكومة اللبنانية حيث أتمت الحكومة إنشاء وتجهيز مركز صحي كان قد تم تمويله من هبة من الأمير الوليد بن طلال.

■ تأمين الخدمات الصحية الاستشفائية إلى مختلف المناطق اللبنانية.

أنجز حتى الآن بناء ثمانية مستشفيات مختلفة الأحجام موزعة على مختلف المناطق اللبنانية. فقد اكتمل تنفيذ الأشغال العائدة لمستشفى بيروت الحكومي (٥٤٠ سريراً)، كما اكتمل بناء أربعة مستشفيات حكومية جديدة في كل من النبطية (٧٥ سريراً)، تنورين (٤٠ سريراً)، راشيا (٤٠ سريراً) وسير الزنية (٤٠ سريراً). وقد وضعت هذه المستشفيات بالخدمة الفعلية.

إضافة إلى ذلك انتهت إعادة تأهيل مستشفى تبنين الحكومي (٧٥ سريراً)، مستشفى جزين (٤٠ سريراً)، ومستشفى حاصبيا (٤٠ سريراً) إضافة إلى مستشفى مرجعيون الحكومي (٤٠ سريراً).

كما اكتمل تنفيذ أشغال بناء ٣ مستشفيات حكومية جديدة، وهي: مستشفى حلبا (٧٥ سريراً)، مستشفى سبلين (٧٥ سريراً) ومستشفى الهرمل (٧٥ سريراً)

كما انتهت أعمال توسعة وإعادة تأهيل أربعة مستشفيات حكومية كجزء من إعادة تأهيل القطاع الصحي وهي طرابلس، بعلبك، الشحار الغربي وظهر الباشق.

## ٣ - تقدم العمل، خلال العام ٢٠٠٨، في العقود الموقعة قبل ٢٠٠٨

– مستشفى زحلة (١٢٥ سريراً): اكتمل تنفيذ أشغال مستشفى زحلة بتمويل من هبة

قدمتها المملكة العربية السعودية، والبنك الإسلامي للتنمية.

- مستشفى صيدا (١٢٥ سريراً): اكتمل تنفيذ أشغال مستشفى صيدا بتمويل من هبة قدمتها المملكة العربية السعودية، والبنك الإسلامي للتنمية.

- مستشفى كسروان (٧٥ سريراً): اكتمل بتنفيذ أعمال البناء ومعظم أعمال التجهيز بتمويل من صندوق الأوبك للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية. سيتم تمويل ما تبقى من أعمال التجهيز بتمويل من البنك الإسلامي.

- استكمال المرحلة الثانية لمستشفى جزين الحكومي (٤٠ سريراً): تمت المباشرة بأعمال التأهيل في شهر شباط ٢٠٠٦. سيتم تجهيز المستشفى ابتداء من شهر أيار ٢٠٠٩ على أن تنتهي الأعمال في شهر آذار ٢٠١٠.

أما فيما يعود للمراكز الصحية الأولية، يتم العمل في كل من مراكز اللبوة، شبعاء، الخيام، ورميش.

أهم الدراسات التي يتم العمل فيها هي المشروع الوطني لتدريب الممرضات، الذي يهدف إلى تنفيذ دراسة لتطوير عمل المؤسسات من خلال تدريب الممرضات، وتأسيس هيئة وطنية للتمريض، إضافة إلى دراسة إصلاح القطاع الصحي الذي يهدف إلى تحسين نظام الرعاية الصحية الأولية الذي سوف تتبناه الوزارة.

#### ٤ - أبرز العقود التي جرى توقيعها خلال العام ٢٠٠٨

- مستشفى بشري الحكومي:

قام المجلس بترسية تأهيل وتجهيز مستشفى بشري الحكومي بتمويل من هبة قدمتها المملكة العربية السعودية.

تم البدء بالأعمال في أيار ٢٠٠٨ على أن يتم الانتهاء منها في أيار ٢٠٠٩.

- مستشفى كسروان الحكومي:

تمت ترسية ٣ مجموعات من المعدات الطبية لزوم مستشفى كسروان الحكومي بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق الأوبك. بوشر بالمجموعة الأولى في كانون الثاني ٢٠٠٨ وسيتم الانتهاء من المجموعات الثلاث في تموز ٢٠٠٩.

- مستشفى تبينين الحكومي:

يتم العمل على تجهيز مستشفى تبينين الحكومي منذ شهر كانون الثاني ٢٠٠٨ على أن تنتهي الأعمال في شهر أيلول ٢٠٠٩.

#### ٥ - أبرز المشاريع قيد التحضير في أفق (٢٠٠٩ - ٢٠١١)

مستشفى بعبد (١٢٥ سريراً): تم البدء بتنفيذ أشغال إعادة التأهيل بتمويل من الحكومة اللبنانية في كانون الثاني ٢٠٠٣، ومن ثم توقفت أعمال التأهيل بعد أن تم فسخ العقد مع المتعهد، والمجلس بصدد تليزيم الأشغال المتبقية مجدداً، على أن يتم التمويل بهبة مقدمة من الدولة الإيطالية. متوقع البدء بالتنفيذ في حزيران ٢٠٠٩ والانتهاء منها في حزيران ٢٠١٠. وسوف يتم تركيب التجهيزات التي تم شراؤها بتمويل فرنسي، حالما تكتمل أشغال إعادة التأهيل.

إعادة تأهيل مستشفى الكرنيتينا: حيث سيتم تحويله بقرار من وزارة الصحة العامة إلى مستشفى تخصصي للأطفال. يتوقع البدء بالأعمال خلال شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩، على أن يتم الانتهاء منها في تشرين الثاني ٢٠١٢.

تم إلغاء المناقصة العائدة لتوريد المعدات الطبية لمستشفى بنت جبيل الحكومي بتمويل مقترح من البنك الإسلامي ويعود السبب إلى التزام دولة قطر القيام بتنفيذ هذا المشروع. تم البدء بأعمال التجهيز خلال شهر نيسان ٢٠٠٨ على أن تنتهي في شهر نيسان ٢٠٠٩.

تجهيز مستشفى تبينين الحكومي (٧٥ سريراً)، تم فض العروض الخاصة بالتجهيزات الطبية العائدة لمستشفى تبينين الحكومي وتم إرساء المناقصة، علماً بأن المستشفى قد تعرض إلى أضرار من جراء العدوان الإسرائيلي ويحتاج إلى تأهيل، سيتولاه مجلس الإنماء والإعمار خلال العام ٢٠٠٩. تم إعداد دراسة ملف تليزيم التأهيل الممول من هبة مقدمة من الحكومة البلجيكية. تم البدء بأعمال التأهيل شباط ٢٠٠٩، على أن يتم الانتهاء من الأعمال في شهر آب ٢٠٠٩. أما أعمال التجهيز فقد تم البدء بها في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٨ والانتهاء منها خلال شهر أيلول ٢٠٠٩، وهي بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية.

❖ مستشفيات طرابلس، تنورين وسير الضنية:

يقوم المجلس بإعداد دراسة تجهيز إضافي للمستشفيات المذكورة أعلاه، على أن يتم تمويل التجهيز من البنك الإسلامي للتنمية. يتوقع البدء بالأعمال خلال شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩ والانتهاء منها بشهر شباط ٢٠١٠.

❖ مستشفى صور الحكومي:

يعمل المجلس على البدء بتنفيذ دراسة أشغال مستشفى جديد في صور بسعة (٧٥ سريراً) متوقع البدء بالأعمال خلال شهر تموز ٢٠١٠ والانتهاء منها في تموز ٢٠١٣.

❖ مستشفى الصرفند الحكومي:

يتوقع البدء بأعمال إنشاء وتجهيز مستشفى الصرفند الحكومي في تشرين الثاني ٢٠٠٩ والانتهاء منها في تشرين الثاني ٢٠١٢.

- إنشاء وتجهيز مستشفى تخصصي لمعالجة مصابي الحرب والحوادث بقيمة ٢٠ مليون دولار أميركي بهبة مقدمة من الحكومة التركية. يعمل مجلس الإنماء والإعمار على تكليف استشاري لدراسة



- من المتوقع البدء بأعمال تأهيل مركز خربة قنّافار المتطور في شهر أيار ٢٠٠٩ والانتهاء منها في شهر تشرين الثاني ٢٠١٠.
- إنشاء وتأهيل وتجهيز المراكز الصحية في كل من السكسكية، الخلوات، جباع، بوداي، تربل، الدامور، الغبيري وغزير، إضافة إلى مركز عمشيت بتمويل مرتقب من البنك الإسلامي للتنمية.
- يتم التحضير لإنشاء بنك للدم في مستشفى رفيق الحريري الحكومي بتمويل مرتقب من البنك الإسلامي.
- يسعى المجلس الى استطلاع رأي مصادر التمويل الخارجية في إمكانية تمويل مستشفى حكومي في قضاء جبيل.
- يتم بالتنسيق مع وزارة الصحة التحضير لبناء مبنى جديد لوزارة الصحة العامة، يتلاءم مع دور الوزارة في مراقبة تخطيط القطاع الصحي في لبنان.

- سابقاً ومنها النبطية وتنورين وسير الضنية إضافة إلى مستشفى ميس الجبل. كما يقوم الصندوق بدراسة إنشاء وتجهيز مركز صحي في رحبة.
- يتم إنشاء وتجهيز مستوصف في البترون بتمويل من النائب سعد الدين الحريري.
- مركز اللبوة الصحي: تم الانتهاء من أشغال بناء المركز الصحي في اللبوة بنهاية شهر أيلول ٢٠٠٧. تم البدء بأعمال التجهيز في شهر حزيران ٢٠٠٨، على أن يتم في نهاية العام الحالي.
- تجهيز وتأهيل مركزي صيدا وخربة قنّافار الحكوميين.
- يعمل المجلس بتمويل من جمهورية اليونان على تأهيل وتجهيز المركز الصحي في صيدا. يتم البدء بالأعمال في شهر حزيران ٢٠٠٩ والانتهاء منها في كانون الأول ٢٠٠٩.

المستشفى المتخصص وذلك بعد تخصيص عقار لبناء المستشفى. يتوقع البدء بالتنفيذ في شهر تشرين الأول ٢٠٠٩ والانتهاء منها في شهر تشرين الأول ٢٠١١.

- يتم التحضير لإنشاء وتجهيز مستشفى ميداني سعة ٤٥ سريراً في المنية بهبة مقدمة من الهلال الأحمر الكويتي. يقوم مجلس الإنماء والإعمار بإعداد الدراسات اللازمة للبدء بالأعمال المتوقعة في تموز ٢٠٠٩ على أن تنتهي في نيسان ٢٠١١.
- سيتم البدء بتأهيل مستشفى أورنج ناسو الحكومي بتمويل من هبة من المملكة العربية السعودية. ويتوقع البدء بالأعمال في نيسان ٢٠٠٩ على أن يتم الانتهاء منها في أيلول ٢٠١٠.
- يقوم الصندوق الكويتي بتأهيل وتوريد بعض التجهيزات الإضافية للمستشفيات والمراكز الصحية التي قام بإنشائها

## جدول بأبرز العقود التي جرى توقيعها خلال العام ٢٠٠٨

| اسم المشروع   | قيمة العقد (أ.د) | مصدر التمويل                        | تاريخ المباشرة بالعمل | التاريخ المتوقع لإنجاز العمل |
|---|------------------|-------------------------------------|-----------------------|------------------------------|
| تجهيز مستشفى بشري الحكومي                               | ١.٤٣٥.٩٣٢        | المملكة العربية السعودية (هبة)      | أيار ٢٠٠٨             | حزيران ٢٠٠٩                  |
| مشروع شراء وتركيب المعدات الطبية لمستشفى كسروان الحكومي | ٣.٨٤٤.٩٨٢        | - أوبيك<br>- البنك الإسلامي للتنمية | كتنون الثاني ٢٠٠٨     | تموز ٢٠٠٩                    |
| تجهيز مستشفى تبين الحكومي                               | ٣.٠٩٤.٥٩٢        | البنك الإسلامي للتنمية              | تشرين الثاني ٢٠٠٨     | إيلول ٢٠٠٩                   |

## جدول بأبرز المشاريع قيد التحضير في أفق (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

| اسم المشروع                              | قيمة العقد (أ.د) | مصدر التمويل                          | تاريخ المباشرة بالعمل | التاريخ المتوقع لإنجاز العمل |
|--|------------------|---------------------------------------|-----------------------|------------------------------|
| تأهيل مستشفى بعبد الحكومي                | ٥.٦٠٠.٦٦         | إيطاليا (هبة)                         | حزيران ٢٠٠٩           | كانون الأول ٢٠١٠             |
| مركز خربة قنقار الصحي                    | ٧٠٠.٠٠٠          | اليونان (هبة)                         | إيار ٢٠٠٩             | تشرين الثاني ٢٠١٠            |
| إنشاء وتجهيز مستشفى متخصص بإصابات الحروق | ٢٠.٠٠٠.٠٠٠       | تركيا (هبة)                           | تشرين الأول ٢٠٠٩      | تشرين الأول ٢٠١١             |
| إنشاء وتجهيز مستشفى الصرفند الحكومي      | ٨.٠٠٠.٠٠٠        | البنك الإسلامي للتنمية                | تشرين الثاني ٢٠٠٩     | تشرين الثاني ٢٠١٢            |
| إنشاء وتجهيز مستشفى صور الحكومي          | ١٠.٥٠٠.٠٠٠       | البنك الإسلامي للتنمية                | تموز ٢٠١٠             | تموز ٢٠١٣                    |
| تأهيل مستشفى الكرتينا                    | ٧.٠٠٠.٠٠٠        | البنك الإسلامي للتنمية                | تشرين الثاني ٢٠٠٩     | تشرين الثاني ٢٠١٢            |
| إنشاء وتجهيز مستشفى مسبق الصنع في المنية | ٦.٥٠٠.٠٠٠        | الكويت (هبة من الهلال الأحمر الكويتي) | تموز ٢٠٠٩             | نيسان ٢٠١١                   |



مركز صحي في البوابة